فيما واشنطن تتمسك بموقفها الرافض لتقديم تنازلات للجماعات التي تعتبرها إرهابية

# كوريا الجنوبية تقول لطالبان إن نفوذها محدود

سول/كابل/ 14 أكتوبر/من: جون هرسكوفيتز:

قال مسؤول أمس الجمعة إن حكومة كوريا الجنوبية أبلغت مسلحي طالبان الذين يحتجزون 21 كوريا في أفغانستان أن هناك حدودا لما تستطيع عمله لحل أزمة الرهائن التي دخلت أسبوعها الثالث.

وجرت بعض الاتصالات مع طالبان ووصل وفد من كوريا الجنوبية الخميس إلى إقليم غزنة الأفغاني حيث يحتجز الرهائن في محاولة لإجراء محادثات مباشرة مع الخاطفين.

وقال تشون هو سون المتحدث باسم الرئاسة في كوريا الجنوبية للصحفيين " هدفنا الرئيسي من خلال اتصالاتنا هو إيضاح أن هناك حدودا لما يمكن لحكومتنا عمله لتلبية مطالبهم للإفراج عن السجناء."

وفي أفغانستان قال متحدث باسم طالبان أمس الجمعة إن الجماعة أجرت اتصالا هاتفيا آخر أمس الجمعة مع الفريق الكوري وأظهرت استعدادها لإجراء مفاوضات مباشرة سواء داخل البلاد أو خارجها.

لكن المتحدث قاري محمد يوسف قال إن المسلحين في حاجة إلى الحصول على ضمانات أمنية من الأمم المتحدة إذا كان الكوريون يريدون إجراء المفاوضات خارج المناطق الخاضعة لسيطرة طالبان.

وقال يوسف الذي كان يتحدث هاتفيا من مكان مجهول إنه لا يعرف رد الفريق الكوري. ، وكان يوسف قال في وقت سابق إن طالبان تفضل عقد المفاوضات في منطقة تسيطر عليها وتتعهد بضمان سلامة المبعوثين الكوريين.

وأضاف أيضا أن الجماعة ستبحث عرضا من فريق من الأطباء الأفغان يعمل في القطاع الخاص تطوع لعلاج الرهائن الباقين بعد ان وردت أنباء عن مرض اثنين منهم.

وكانت طالبان قد خطفت 23 وقتلت اثنين من رهائنها الكوريين وهم رجلان واتهمت الحكومة الأفغانية بعدم التفاوض بحسن نية وتجاهل مطلبها بالإفراج عن سجناء من الجماعة. ومن بين الرهائن الباقين 18 امرأة. ، وهددت طالبان مرارا بقتل باقي الرهائن إذا لم يتم تلبية مطالبها. ، وبشكل منفصل التقى ثمانية برلمانيين من كوريا الجنوبية بمسئولين في الخارجية الأمريكية في واشنطن الخميس لطلب المساعدة.

وقال النائب بارك جين للصحفيين بعد الاجتماع "أكدنا على الدعم والتعاطف الكاملين مع الرهائن الكوريين الذين يمرون بأوقات عصيبة."

ودعت حكومة كوريا الجنوبية إلى "المرونة" وهو تصريح يقول محللون إنه موجه للولايات المتحدة لإقناع الحكومة الأفغانية بإبرام اتفاق مع الخاطفين.

وتعالت أصوات العديد من السياسيين ذوي التوجه اليساري تطالب الولايات المتحدة باستخدام نفوذها لحل الأزمة لكن واشنطن تمسكت بشدة بموقفها الرافض لتقديم تنازلات للجماعات التي تعتبرها إرهابية مثل طالبان. ، وحذر آخرون في كوريا الجنوبية من أن مثل هذا الضغط قد يوتر العلاقات بين سول وواشنطن. ، وقال المتحدث الرئاسي "نحن نقدر أن الولايات المتحدة تتعاون فعليا بكل السبل وبأفضل ما تستطيع. هذه مسألة يجب إلا تؤدي لمشكلات مناهضة للولايات المتحدة."

على صعيد أخر أكدت قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة في أفغانستان شنها غارة جوية على مديرية باغران بولاية هلمند جنوبي البلاد، مشيرة إلى أنها استهدفت اجتماعا لقادة طالبان في المنطقة. لكن شهود عيان ومتحدثا باسم الحركة ومسؤولا محليا أكدوا سقوط ما بين 200 و300 مدني بين قتيل وجريح.

وقال بيان عسكري للتحالف إن قواته نفذت "ضربة دقيقة" استهدفت قائدين لطالبان –لم يوضح هويتيهما– خلال اجتماع لقيادات الحركة في منطقة نائية شمالي هلمند.

وأوضح البيان أن الضربة الجوية نفذت "بعد التأكد من عدم وجود أي أفغاني بريء في المنطقة المحيطة". لكن البيان لم يعط تفاصيل عن حجم الخسائر.، وقد أكد محمد أنور النائب في البرلمان الأفغاني عن ولاية هلمند تلقي تقارير عن وقوع إصابات شديدة بين المدنيين.

من جانبه قال قائد الشرطة في هلمند محمد حسين أنديوال إن العديد من مسلحي طالبان والمدنيين قتلوا في الغارة التي وقعت مساء أمس الأول، مشيرا إلى نقل عشرين جريحا إلى مستشفى مدينة لشكرغاه عاصمة الولاية.

وأكد قائد الشرطة المحلية وقوع قصف شديد للمنطقة وسط تقارير عن سقوط أعداد كبيرة من الضحايا، مضيفا أن السلطات أرسلت فريقا للتحقق من الأمر.، وأشار إلى أن أهالي المنطقة كانوا مجتمعين في مديرية باغران لمشاهدة عملية شنق علنية لشخصين اتهمتهما طالبان بالتجسس لحساب الحكومة الأفغانية، عندما نفذت قوات التحالف عملية القصف.

من جهة اخرى أعلن متحدث باسم قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) مقتل جندي من الحلف وإصابة اثنين آخرين في انفجار استهدف آليتهم في ولاية نورستان شرقي أفغانستان أمس دون إعطاء مزيد من التفاصيل.، وينتشر جنود أميركيون شرقي أفغانستان في إطار القوة الدولية للمساعدة على إرساء الأمن (إيساف) التي يقودها الناتو.

وبمقتله يبلغ عدد جنود إيساف وقوات التحالف الذين قتل معظمهم في عمليات منذ مطلع العام الجاري إلى 128، فيما لقي 191 عسكريا أجنبيا معظمهم من الأميركيين مصرعهم في أفغانستان عام 2006.

ميليشيات طائفية "تشرع" بتصفية3000بعثي في وسط وجنوب العراق

# مقتل أربعة جنود يؤكد صحة توقع بوش المتشائم أن أغسطس شديد الصعوبة

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:

قال الجيش الأمريكي أمس الجمعة ان أربعة جنود أمريكيين قتلوا في العاصمة العراقية بغداد مما يشير لصحة توقع الرئيس الأمريكي جورج بوش المتشائم "بأغسطس شديد الصعوبة" للقوات الأمريكية في العراق.

وقال الجيش ان قنبلة مزروعة في الطريق قتلت ثلاثة جنود أثناء دورية في شرق بغداد يوم الخميس خلال عمليات تستهدف متشددين شيعة وسنة. وأصيب 11 آخرون. كما قتل جندي رابع في قتال بغرب العاصمة.

وأرسل بوش 30 ألف جندي إضافي الى العراق على الرغم من المعارضة القوية التي واجهها في الداخل للمساعدة في تهدئة العنف الطائفي المستمر وإتاحة الوقت للقادة العراقيين للتوصل إلى اتفاق سياسي يعزز المصالحة الوطنية.

وحققت إستراتيجيته العسكرية الجديدة بعض النجاح لكن مقابل ثمن إذ كان شهر مايو أكثر الشهور دموية للقوات الأمريكية منذ عامين ونصف بمقتل 126 جنديا أمريكيا كما قتل أكثر من 100 في كل من شهري ابريل ويونيو.

وكان قادة عسكريون أمريكيون قد رحبوا بالهبوط الذي شهده شهر يوليو في عدد القتلى الذي سجل في البداية سقوط 74 قتيلا ووصفوا الأمر بأنه إشارة محتملة على أن زيادة عدد القوات أتت بثمارها. ولكن بحلول أمس الجمعة ارتفع الإجمالي إلى 81 قتيلا على موقع –ica sualties.org على الإنترنت والذي يحصي عدد القتلى في الصفوف الأمريكية وهو ما يساوي بين شهر يوليو وشهري فبراير ومارس.

ويقول قادة عسكريون أمريكيون أنهم يتوقعون زيادة في أعداد القتلى مع مواجهة القوات لمزيد من الميليشيات الشيعية والمسلحين السنة في مناطق ظلوا بعيدين عنها في السابق .

وفي مايو توقع بوش ان يحاول المتشددون العراقيون وخاصة السنة المنتمين للقاعدة التأثير في النقاش الدائر في الولايات المتحدة عن الحرب من خلال شن هجمات قبل التقييم العسكري للإستراتيجية المقرر في سبتمبر.

وقال حينها "يمكن أن يكون الأمر دمويا...يمكن أن يكون أغسطس شديد الصعوبة." وقتل حتى الآن خمسة جنود أمريكيين في أول يومين من الشهر.

والقنابل التي تزرع في الطرق هي الخطر القاتل الأساسي للجنود الأمريكيين خاصة المتفجرات القادرة على اختراق الدروع والتي تقول واشنطن ان إيران تمد الجماعات المتشددة الشيعية بها.

وقتل عشرات الآلاف من العراقيين في أعمال العنف الطائفي وجرائم العصابات التي استغلت الفراغ الأمني الذي تركته الحكومة المركزية الضعيفة وقوات الأمن التي تفتقر إلى الدافع.

وفي مدينة كركوك الشمالية قتل خمسة أشقاء عراقيين خطفوا وقتلوا بعد فشل عائلتهم الفقيرة في دفع فدية قدرها 100 ألف دولار.

وعثرت الشرطة على الشقيق السادس وهو صبي صغير يبكي بجانب الجثث لكنه لم يصب بأذى. وقيدت أيدي الضحايا وأطلق عليهم الرصاص. ويحدث الكثير من عمليات القتل المماثلة في العراق كل يوم.

وفي أحداث عنف أخرى قتل مسلحون في مدينة النجف الجنوبية إماما له صلة بالمرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني في حادث إطلاق نار من سيارة مسرعة.

وكان فضيل العقيل إماما لمسجد الحسن في النجف. ويقول سكان ان العديد من مساعدي السيستاني قتلوا خلال الأشهر القليلة الماضية.

إلى ذلك ذكرت مصادر عراقية أن حالة من الذعر تسود محافظات وسط وجنوب العراق بعد شروع ميليشيات مرتبطة بأحزاب دينية شيعية بتصفية ثلاثة آلاف بعثي سابق أدرجتهم على قائمة مطلوبين تتهمهم بقمع وقتل مشاركين في الانتفاضة الشعبانية ضد النظام العراقي السابق عام 1991.

وأكد مصدر قريب من المرجع الديني الأعلى الشيخ إسحاق الفياض أن جماعة من الشباب المقلدين للسيد محمد محمد صادق الصدر قدموا إلى مكتب الشيخ الفياض للمشورة والاستفتاء، إلا أن الأخير رفض استقبالهم، إذ أنهم أخبروا وكيله بأنهم تلقوا تدريباً في إيران، وزُودوا بقوائم تضمنت كثيراً من الأهداف والأسماء المطلوب تصفيتها جسدياً تحت بند "إعلاء شأن المذهب"، مشيراً إلى أن "التعليمات الواردة لأولئك الشباب أثارت حفيظتهم"، وذلك وفقا لما ذكرت صحيفة "الحياة" اللندنية أمس الجمعة.

وكشف "أبو علي الكعبي" أحد قياديي "جيش المهدي" في بغداد، عن وجود جماعات انشقت على القيادة المتمثلة بالسيد مقتدى الصدر، وعملت شخصيات دينية وسياسية عراقية وإيرانية متنفذة داخل العراق على استقطابها وربطها بـ"الحرس الثوري الإيراني". واستقطبت هذه الشخصيات عدداً لا يستهان به من قياديي "جيش المهدي" والوجهاء والتجار وشيوخ العشائر في عموم العراق، عبر دعوات مدفوعة الأجر وجهتها مؤسسات دينية معروفة لها فروع موجودة حالياً في مدينة النجف، إلى زيارة الإمام الرضا في مدينة مشهد الإيرانية، وفقاً للكعبي.

وأشار الكعبي إلى أن الاستخبارات الإيرانية كررت العملية ذاتها مع شخصيات لمست فيها ميلاً للتجاوب مع ما تطرحه. كما ذكر أن عناصر جماعات انشقت على الصدر والقيادات المناطقية لـ"جيش المهدي" تلقت دورات تدريبية في مدينتي ايلام (المحاذية لمحافظة واسط العراقية) وكرمنشاه الإيرانيتين على كيفية استخدام العبوات المضادة للدروع ونقاط الضعف في التسلح الأمريكي، وفقاً للمصدر ذاته.

كما ذكر أحد أهالي النجف لصحيفة "الحياة" التي نُفذت في مدينته مؤخرا عمليات تصفية استهدفت قياديين سابقين في حزب "البعث" المنحل لاسيما "قادة تنظيم الجيش الشعبي" الذي كان النظام العراقي السابق شكله خلال حربه مع إيران واعتمد فيه على استخدام أسلوب التطوع الموقت لدعم جبهة القتال بالمقاتلين، وقاده أعضاء كبار في حزب البعث.

وأشار ذلك المواطن إلى أن آخر عملية اغتيال شهدتها النجف طالت مصطفى الشرقي وهو عضو قيادة فرقة سابق في "البعث" كان أحيل على التقاعد من تنظيمات الحزب عام 1985، لافتا الى أن "كونه مقعداً منذ سنوات لم يحل دون تصفيته، مشير إلى توزيع جماعات مسلحة قوائم أخيرا في عدد من أحياء مدينة النجف، تضمنت أسماء عشرات من رفاق الشرقي "قيل إنهم مطلوبون لاشتراكهم في قمع الانتفاضة الشعبانية عام 1991".

أما أبو نبأ الشمري من أهالي محافظة واسط (280 كلم جنوب بغداد) فذكر أن المناطق الجنوبية الشرقية من محافظة واسط شهدت نشاطا ملحوظا لميليشيات تدعي الارتباط بحركة "حزب الله" إحدى القوى المشاركة في "كتلة الائتلاف العراقي الموحد". وتنشط هذه الميليشيات في شن حملات تصفية واسعة النطاق شملت قيادات بعثية وعسكرية شاركت في الحرب العراقية – الإيرانية، وفقاً للشمري.

ويضيف الشمري أن عمليات الاغتيال التي شهدتها هذه المناطق "منظمة ودورية، وتنفذ بموجب قوائم أعدتها جهات ترتبط بالاستخبارات الإيرانية في شكل مباشر"، لافتا إلى أن إيران ترغب في تصفية حساباتها مع هذه القيادات من جهة، وإظهار عجز الحكومة العراقية والأجهزة الأمنية والقوات المتعددة الجنسية عن الوقوف في وجه مثل هذه العمليات من جهة أخرى.

وأشار الشمري إلى أن أولئك الذين اغتيلوا كانوا أحيلوا إلى التقاعد من حزب "البعث" منتصف ثمانينيات القرن الماضي، لا سيما أن أعمارهم لا تقل عن 60 عاماً وغالبيتهم فضلوا النأي بأنفسهم بعيداً عن أحداث السنوات الأربع الماضية والتزموا منازلهم. وكشف أن "بعض هؤلاء المتطوعين قُتلوا داخل منازلهم وعلى مرأى أفراد من عائلاتهم".

قوات إسرائيلية تقتل فلسطينيا أثناء غارة بالضفة الغربية

# مسؤولون غربيون يؤكدون أن عباس لا يرجح إجراء انتخابات قريبا

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:

قال مسؤولون غربيون أمس الجمعة إن مسؤولين فلسطينيين كبار أوضحوا للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أن من غير المرجح إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية جديدة في الأجل القريب.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يتزعم حركة فتح قال انه سيصدر قريبا مراسيم تدعو لإجراء انتخابات مبكرة رغم معارضة حركة المقاومة الإسلامية حماس التي سيطرت على قطاع غزة في يونيو.، ولم يقل عباس متى قد تجرى تلك الانتخابات.

وتقول حماس ان من غير الدستوري أن يدعو عباس إلى انتخابات مبكرة.

وأقال عباس حكومة الوحدة التي كانت تقودها حماس وشكل حكومة مدعومة من الغرب في الضفة الغربية.

وقال مسؤول غربي في المنطقة "لم ألحظ من الفلسطينيين نقاشا جديا بخصوص إجراء انتخابات مبكرة في المدى القريب."

وأضاف "هذا لا يعني بالضرورة عدم وجود بعض الفلسطينيين الذين يرغبون في ذلك. لكن أعتقد أن ذلك في أغلبه انعكاس للواقع على الأرض."

وقال مسؤولون غربيون ان تلك الرسالة نقلت إلى كل من إدارة الرئيس جورج بوش والاتحاد الأوروبي اللذين يعملان عن كثب مع لجنة الانتخابات الفلسطينية.

وكان عباس قال الشهر الماضي انه سيصدر مرسوما يتضمن تغييرا في قانون الانتخابات الفلسطينية ربما يجعل من الصعب على حماس الاحتفاظ بالأغلبية البرلمانية التي فازت بها العام الماضي.

وقال أيضا انه يجب إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية بالتزامن في الضفة الغربية وقطاع غزة وهو شرط يترك توقيت إجراء الانتخابات محل شك نظرا لمعارضة زعماء حماس.

وشكك بعض الخبراء الدستوريين في حق عباس في الدعوة لانتخابات مبكرة.

ومن غير المقرر انعقاد الانتخابات التشريعية قبل عام 2010 ويشير بعض الخبراء الدستوريين إلى أن القانون الأساسي الفلسطيني الذي يقوم مقام دستور مؤقت لا يتضمن بندا فيما يتعلق بالدعوة إلى انتخابات مبكرة.

في سياق أخر ذكر موقع على الانترنت مقرب من المخابرات الإسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت أعطى موافقته لوزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس خلال اجتماعهما لبناء مدينة فلسطينية جديدة في المنطقة الواقعة بين مدينتي رام الله ونابلس والتي تصنفها إسرائيل ضمن مناطق "بي" الواقعة تحت سيطرتها.

ونقلت وكالة الأنباء "معا" أمس الجمعة عن الموقع الإلكتروني "دبكا" أن مدينة ستقام على مساحة 35 كيلومترا مربعا، حيث سيتم في المرحلة الأولى إسكان ما بين 30 إلى 40 ألف فلسطيني، وفي المرحلة الثانية سيتم إسكان ضعف العدد لتصل السعة الإجمالية للمدينة إلى 70 ألف فلسطيني.

وعلى الصعيد الميداني، قال شهود عيان فلسطينيين إن قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي توغلت في ساعة مبكرة من صباح أمس الجمعة في الأطراف الجنوبية الشرقية لمدينة رفح الواقعة في جنوب قطاع غزة.، وذكر هؤلاء الشهود أن التوغل الذي تشارك فيه آليات عسكرية ودبابات عدة جاء بتغطية مكثفة من الطيران الحربي الذي كان يحلق في سماء المنطقة، وأكدوا أن قوات الاحتلال تمركزت في محيط مطار رفح الدولي بالقرب من معبر رفح المغلق الذي يربط قطاع غزة بالعالم الخارجي.، ونفذت جرافات إسرائيلية في هذه الأثناء عمليات تدمير للأراضي الزراعية في رفح كما أفاد شهود العيان الذين أكدوا اعتقال عدد من المواطنين من شرق المدينة بعد مداهمات لمنازلهم.

وفي نفس السياق الأمني، أعلن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن ثلاثة صواريخ أطلقت صباح أمس الجمعة من شمال قطاع غزة وانفجرت في جنوب إسرائيل، وأبلغ المتحدث الإذاعة الإسرائيلية أن اثنين من هذه الصواريخ استهدفت مدينة (اسديروت) وانفجرا الأمر الذي تسبب في إصابة عدد من الإسرائيليين بحالات هلع.

وبحسب المتحدث فقد انفجر الصاروخ الثالث في حظيرة أبقار تابعة لأحد مصانع الألبان في منطقة النقب جنوب إسرائيل الأمر الذي تسبب بوقوع أضرار مادية.

## صفقة أسلحة فرنسية لليبيا بـ 296 مليون يورو

طرابلس/وكالات:

أعلن مصدر رسمي ليبي أن الجماهيرية وقعت عقودا بقيمة 296 مليون يورو (402 مليون دولار) مع شركات فرنسية لتوريد معدات عسكرية.

وأوضح أن هذه أول عقود أسلحة توقعها بلاده مع دولة غربية منذ فرض الحظر الأوروبي على بيع الأسلحة إلى ليبيا مطلع التسعينيات والذي تم رفعه عام 2004.

وقال المصدر إن الجماهيرية وقعت عقدا مهما يقضي بشراء منظومة صواريخ مضادة للدروع والدبابات من طراز ميلان بقيمة 168 مليون يورو.

كما وقعت طرابلس –حسب المصدر نفسه– عقدا بقيمة 128 مليون يورو مع مجموعة إيايهدياس التي تسيطر عليها شركات فرنسية وألمانية، في حين أن عقد الصواريخ وقع مع شركة إمبيديايه وهي وحدة تصنيع الصواريخ في إيايهدياس لشراء منظومة متطورة للاتصالات للشرطة والأمن من طراز تترا.

## غيتس يقر باستهانة واشنطن بمشاكل العراق

واشنطن/وكالات:

أقر وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس باستهانة بلاده بحجم المشكلات السياسية في العراق.

وذكر في ختام جولته الشرق أوسطية الخميس للصحفيين الذين رافقوه على طائرته في طريقه عودته أن "الولايات المتحدة ربما استهانت بمدى صعوبة اتفاق الزعماء السياسيين بالعراق على تدابير خاصة بالمصالحة"، ووصف الوزير انسحاب السُنة من الحكومة العراقية بأنه مخيب، مؤملا أن تتمكن من الالتئام مجددا. وتابع "أعتقد أن التطورات على المستوى المحلي أكثر تشجيعا مما كان يمكن أن أتوقعه قبل نحو ثلاثة أو أربعة أشهر".

وقال غيتس إن ما شجعه بشكل أكبر هو التطورات المحلية مثل التغير الذي حدث في محافظة الانبار غرب العراق حيث انقلبت العشائر السُنية ضد القاعدة ، وباتت تقاتل حاليا إلى جانب القوات الأميركية.، وأشار إلى أنه أكثر تفاؤلا الآن منه قبل عدة أشهر بأن زيادة حجم القوات الأميركية يمكن أن تحسن الأمن في العراق، لكنه قال إنه ثبت أن التقدم على الصعيد السياسي أصعب مما كان متوقعا.

## مجلس الأمن يتجه لتوسيع الدور الأممي بالعراق

نيويورك/وكالات:

يتجه مجلس الأمن الدولي نحو الموافقة على قرار أميركي بريطاني لتوسيع دور الأمم المتحدة بالعراق، بعد أن ألمحت روسيا إلى موافقتها على مسودة المشروع.

ووصف السفير الروسي بالأمم المتحدة فيتالي تشوركين مسودة مشروع القرار بأنها "جيدة إجمالا" قائلا إن الأمر ربما يتطلب بعض العمل، لكنه أكد أنه لا يرى "أي مشكلات أساسية".

بينما تمنى سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة وسفيرها السابق لدى بغداد زلماي خليل زاد أن تكون المنظمة الدولية "أكثر انخراطا في المصالحة بين الفصائل العراقية".

وتدعو المسودة التي وزعت على أعضاء المجلس الدولي الخمسة عشر إلى تطوير كبير لنطاق عمل بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) يقترن مع تمديد تفويضها لعام آخر.، كما أنها تقول إنه ينبغي ليونامي في المستقبل أن "تقدم المشورة والدعم والمساعدة للعراقيين" بخصوص إقامة حوار وطني شامل ومصالحة سياسية ومراجعة الدستور وتنظيم إجراء إحصاء للسكان.، ويشير مشروع القرار إلى "الدور المهم" الذي لعبته القوة المتعددة الجنسيات في العراق لدعم قوة المساعدة التابعة للأمم المتحدة خصوصا المجال الأمني، ويقر بأن "الأمن هو عنصر أساسي" كي تتمكن البعثة الأممية من القيام بهذه المهمات.

يُشار إلى أن التفويض الحالي ينتهي في العاشر من أغسطس، فيما يقول دبلوماسيون من عدة دول إنهم يتوقعون أن يصوت المجلس على القرار الجديد خلال الأيام القليلة المقبلة.

## واشنطن تسعى إلى اتفاقات مع الصين للمنتجات

واشنطن/وكالات:

قالت الولايات المتحدة إنها تعمل على إبرام اتفاق مع الصين بشأن معايير السلامة في المنتجات الصينية خاصة الغذائية والدوائية.

ويسعى مفاوضون أميركيون حاليا إلى التوصل لاتفاق إطار مع الصين لتحسين هذه المعايير لتتماشى مع المعايير الأميركية في حين يدق المستهلكون الدوليون نواقيس الخطر لتحذير بكين في هذا الإطار أيضا.

وأوضح وزير الصحة والخدمات الإنسانية الأميركي مايك ليفيت أن وفدا من المسئولين الأميركيين في العاصمة الصينية وضع إطار عمل أساسيا لاتفاقين سعيا لطمأنة المستهلكين الأميركيين إلى أن السلع المصنعة في الصين تفي بمعايير السلامة.، وأضاف أن واشنطن ستعمل على تعزيز القدرات الفنية لهيئات الرقابة الصينية لضمان وفاء الصادرات بمعايير السلامة الأميركية.، وأشار الوزير الأميركي إلى أن الجانبين سيجتمعان في وقت لاحق هذا الشهر لمواصلة العمل على الوثيقتين. وتشمل واحدة المواد الغذائية والأعلاف والأخرى الأدوية والمعدات الصحية ولكنها لا تشمل لعب الأطفال.

جاء ذلك في وقت استدعت فيه شركة ألعاب أطفال أميركية نحو مليون ونصف المليون لعبة مصنعة لصالحها في الصين من أسواق العالم بعد أن تبين وجود كمية كبيرة من الرصاص في طلائها.، ودعت اللجنة الأميركية المختصة المستهلكين إلى إعادة كل الألعاب الصينية لدى أطفالهم إلى شركة فيشر برايس.

يذكر أن ما يسمى حربا تجارية نشأت بين الولايات المتحدة والصين سلاحها التشكيك في سلع كل من البلدين وذلك بسبب الخلافات بشأن معالجة قضية الفائض في الميزان التجاري بين البلدين.

## 80 دولارا لبرميل النفط قد يضر اقتصاد أميركا

واشنطن/وكالات:

قال وزير الطاقة الأميركي سام بودمان إن استمرار أسعار النفط الأميركية عند مستوى قريب من 80 دولارا للبرميل، قد يؤثر على نمو الاقتصاد الأميركي.

وأوضح بودمان أن الاقتصاد الأميركي لم يواجه قط أسعار نفط عند مستوى 80 دولارا للبرميل مدة طويلة، داعيا الدول المنتجة للنفط من أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وغيرهما إلى إدراك هذه الحقائق.

وتعد شركات النفط الأميركية العملاقة من أكثر الرابحين بسبب ارتفاع أسعار النفط، فحققت في الأعوام الأخيرة أرباحا قياسية.

## باكستان تحث على الانسحاب من أفغانستان

قالت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية الصادرة أمس الجمعة إن مصادر رسمية بالحكومة الباكستانية حثت لندن وواشنطن على تحضير إستراتيجية للانسحاب من أفغانستان، وسط تزايد الضحايا في صفوف قوات حلف الشمال الأطلسي (الناتو) التي تحارب حركة طالبان.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الملاحظات التي عبر عنها مسؤول كبير بوزارة الخارجية الباكستانية تعكس الاعتقاد السائد في إسلام آباد بأن اللوم الذي يجب أن يوجه للناتو في تعزيز قوة طالبان، لا يقل أهمية عن اللوم الذي يوجه لباكستان التي تتهمها واشنطن بالفشل في تدمير معسكرات تدريب مقاتلي طالبان على حدودها مع أفغانستان.

وأضافت أن الناتو اضطر لتغيير تكتيكاته بعد سلسلة من الأخطاء الفادحة التي أدت إلى قتل أعداد كبيرة من المدنيين الأفغان نتيجة غارات كانت تستهدف مقاتلي طالبان.

وكانت الحكومة الأفغانية قد ادعت أن مثل هذه الغارات كانت عامل تجنيد لمقاتلين جدد في صفوف طالبان التي تسعى لإقامة نظام إسلامي بأفغانستان.

ونسبت الصحيفة لوزير الخارجية الباكستاني خورشيد قصوري قوله أمس إن على الناتو أن يفكر في إجراء مفاوضات مع قادة طالبان، مشيرا إلى أن القتال يجب أن تصاحبه عملية سياسية.

وأضاف قصوري أن لندن بالذات يجب أن تكون قد أدركت من خلال حروبها الثلاث في أفغانستان مدى محدودية العمليات العسكرية الصرفة في تهدئة الوضع في هذا البلد.

## سحابة سامة ضخمة تهدد مليارى إنسان

قالت صحيفة تايمز البريطانية إن سحابة سامة ضخمة قد تسبب فيضانات وجفافا يتضرر منها مليارا شخص من سكان جنوب آسيا، وأشارت إلى أن السحابة التي تعرف "بسحابة آسيا البنية" تمثل غطاء واسعا من الضباب الدخاني يخيم فوق جزء كبير من المنطقة ويتمكن المسافر جوا من رؤيته بوضوح.

وذكرت الصحيفة أن مجموعة من العلماء الذين أجروا دراسة حول هذه الظاهرة توصلوا إلى نتائج مقلقة، إذ قالوا إنها تسبب ذوبان الأنهار الجليدية فوق جبال الهمالايا، ما قد تكون له عواقب مدمرة على مليارى شخص في الهند والصين وبنغلاديش ودول أخرى في اتجاه مجرى المياه.

وقالت إن هذه النتائج وردت ضمن دراسة نشرتها أمس مجلة "الطبيعة" العلمية البريطانية، وأكد الباحثون فيها أن جزيئات السخام السوداء الموجودة في السحابة تمتص حرارة الشمس وترفع درجة الحرارة بنفس ارتفاع غالبية أنهار الهمالايا الجليدية.

وكان العلماء قد لاحظوا أن ثلثي الأنهار الجليدية بالهمالايا تقلصت فنجمت عن ذلك فيضانات خطيرة في المناطق الواقعة في اتجاه مجرى الماء، الأمر الذي سيؤدي لاحقا إلى جفاف واسع في المنطقة.

وتهدد هذه الظاهرة الأنهار الجليدية التي تعتبر المصدر المغذي لأنهار آسيا التسعة الكبيرة بما فيها أنهار الغانغ واليانغ تسي وهندوس.

ونقلت تايمز عن فيرابدران راماناثان الذي قاد فريق البحث قوله إن كون هذه الأنهار الجليدية هي مصدر أهم أنهار آسيا الوسطى، يجعل ما لا يقل عن ملياري شخص معنيين بصورة مباشرة بهذه الظاهرة.

وأضافت أن هذه السحابة عبارة عن غطاء هائل من الدخان المنبعث من المصانع ومحطات توليد الكهرباء والحرائق ووقود الطبخ.

وقد حث برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي دعم هذا البحث، الدول والحكومات على التصدي لهذه المشكلة عبر الاستثمار في الطاقات البديلة عن الفحم والديزل والخشب والروث التي تعتبر المسبب الرئيسي لهذه الظاهرة.

## الجنود البريطانيون "يعانون من مشاكل نفسية بعد العراق"

وعد وزير الدفاع البريطاني بالاستناد إلى خلاصات الدراسة للعمل على تحسين أوضاع الجنود تنشر الغارديان في صفحتها الأولى مقالا حول المشاكل النفسية التي تواجه جنود الجيش البريطاني لدى عودتهم من العراق وتقول أنها تؤدي بهم إلى مشاكل عصبية والإدمان على الكحول وانهيار عائلاتهم، حسب دراسة معمقة قام بها الجيش مؤخرا.

ويقول الباحثون ان فترات مطولة من القتال المسلح لها علاقة وثيقة بهذه المشاكل النفسية. وتنقل الصحيفة عن وزير الصحة البريطاني انه وعد باستخدام نتائج الدراسة لاستخلاص طرق لتحسين أوضاع الجنود.

لكن الحكومة تواجه ضغوطا متزايدة بشأن الصعوبات التي يواجها الجيش البريطاني بسبب قلة عناصره، خاصة بالنظر إلى مهامه في العراق وأفغانستان.

وقال نواب من المعارضة إن الثقل الذي يرزح تحته الجيش البريطاني سبب إضافي لسحب القوات تدريجيا من العراق.

## مادة كيميائية ينبقي منعها من الاستخدام

وتنقل الديلي تلغراف في مقال في صفحتها الأولى عن علماء أن مادة كيميائية مشعة تدخل في تركيب مواد طبية وصناعية بشكل واسع ينبغي منعها نظرا لاحتمال استخدامها من طرف إرهابيين.

وحسب الصحيفة، يقول الدكتور بيتر زيمرمان وزملاء له في مستشفى كينجس كوليج بلندن ان المئات قد يتعرضون للتسميم او الاحتراق ان وقع السيزيوم 137 في ايدي ارهابيين.

كان معظم الضالعين في هجمات لندن وجلاسجو الفاشلة يعملون في الحقل الطبي "ويقول هؤلاء الخبراء ان تلك المادة التي تستخدم في الفحص بالاشعة وفي المعامل مرشحة للاستخدام من طرف خلايا ارهابية لانها قد "تعطي مفعولها" بعدة طرق بما فيها الاستنشاق والابتلاع."

وجاء هذا التحذير بعد اسابيع من اعتقال طبيبين اجنبيين كانا يعملان في حقل الصحة البريطاني لضلوعهما في محاولات التفجير الفاشلة بلندن وجلاسجو.

وقال الدكتور زيمرمان لصحيفة النيويورك تايمز انه "يجب سحب كلوريد السيسيوم القابل للتحليل بالماء من الاسواق فورا."

## تمرير قرا خفية

وفي صفحة الآراء لصحيفة الاندبندنت مقال بعنوان "لا دفاع" يقول ورد فيه إن قرارا مهما للغاية تم تمريره "خفية" وسط 46 إعلاناً برلمانياً رغم انه كان ليشغل كل الصحف. "فقد أعلن وزير الدفاع ديز براون انه وافق على جعل محطة المراقبة التابعة للقوات الجوية البريطانية في منويث هيل جزءا من برنامج الدرع الصاروخي الأمريكي بأوروبا.

ويرى كاتب المقال ان "للقرار عواقب وخيمة على الأمن البريطاني، فـ"مساهمتنا في الدرع الصاروخي الأمريكي يتعدى إلى حد كبير التعاون التقليدي بين البلدين، فقد يخل بتوازن الردع النووي بين الغرب وروسيا، مما يجعل الأخيرة تنظر إلى القضية بعين الريبة. كما أن مساهمتنا في هذا المشروع لا يعني بالضرورة إننا سنكون محميين في حال هجوم نووي من الشرق."

وتقول الغارديان إن كون قرار مثل هذا مرر في شكل بيان مكتوب بهذه الطريقة يعطي انطباعا سيئا عن رئيس الوزراء الجديد، خاصة وانه وعد لدى تسلمه مهامه بأنه يريد إعادة السلطة للبرلمان كأول مراقب للقوة التنفيذية. ومن المثير للشكوك انه اختار تمرير قرار كهذا علما أن نواب البرلمان لا وقت لديهم للخوض فيه كما ينبغي.